

حركة التعريب في العراق (*)

د . احمد مطلوب (بغداد : معهد البحوث والدراسات

العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

1983 م) 255 ص .

محمود شهاب الدين الألوسي 1270 - 1854 م ،
والاب انستاس الكرملي 1947 م ، والشاعر معروف
الرصافي 1945 م ، وطه الراوي 1946 م ، وساطع
الحصري 1968 م .

وقد تمخضت جهود هؤلاء الاعلام عن كثير من المعاجم
تزيد على اثنين وخمسين معجما في مختلف العلوم .
- المجامع العربية عامة ، والمجمع العلمي العراقي بشكل
خاص ، الذي أعطاه المؤلف عناية كبيرة من كتابه
بذكر أعماله ومنجزاته ومؤلفات أعضائه اللامعين
في التعريب : كمحمد رضى الشبيبي ، ومصطفى
جواد ، ومحمد بهجة الاثري ، وجميل الملايكة .
- دور التعليم العالي في العراق ، في حركة التعريب
الوطنية ، الملموس من خلال ترجمة مئات الكتب
والمؤلفات العلمية الى اللغة العربية ، ووضع العديد
من المعاجم اللغوية والمتخصصة .

كمالقى الضوء على مجالات التعاون بين المجمع
العلمي ومؤسسات التعليم العالي في العراق ، المتجلية

يقدم هذا الكتاب نظرة تاريخية وصفية شاملة
عن حركة التعريب ، ومراحلها ومنجزاتها وأشهر اعلامها
في العراق .

وقد تناول المؤلف بين دفتي كتابه عددا من
المسائل والقضايا تجسدت في الموضوعات التالية :

- حركة التعريب والترجمة المواكبة لاجازدهار
اللغة العربية في العصر العباسي ، حيث تمثلت في نقل
العديد من المؤلفات الى اللغة العربية من لغات مختلفة،
كال يونانية ، والفارسية والهندية . الشيء الذي مكن
العرب من الاتصال الاجتماعي والحضاري بالعديد
من أمم الارض . وقد أبان المؤلف عن كيفية وضع
المصطلح قديما ، اذ كان يعتمد على مناهج ما زالت
سائدة حتى الآن : كالتوليد ، والنحت ، والاستقاق،
والتعريب ، والقياس وما أشبه .

- وضع اللغة العربية في العراق قبل قرن من هذا الزمان،
وأشهر الاعلام الذين عنوا بدراسة المصطلح ، وخصوا
حركة التعريب شطرا من حياتهم : كابني اللثاء

(*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم

في عقد الندوات والمؤتمرات والتنسيق فيما بينهما فيما يخص قضايا التعريب .

كما شج المؤلف كتابه بجملة من المقترحات الهامة التي تساعد على دفع عجلة التعريب ، واثراء حركته : كالإيمان بقضية التعريب واتخاذها مدفا قوميا ،

واستصدار القرار السياسي لالزام المؤسسات بتطبيق التعريب ، والاكتثار من عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات الدراسة والبحث للخروج بفعاليات علمية جادة ، أو لتقديم الحلول لما يعترض مسيرة التعريب من صعاب ومعوقات .